PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**October**
DATE:	**09-October-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**New drug to combat colorectal cancer in Egypt**
PAGE:	**51**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**2,000**

علاج جديد يتصدى لسرطان القولون والمستقيم فى مصر

تم الإعلان عن طرح عقار جديد لعلاج سرطان القولون والمستقيم والذى يعد من أكثر أنواع السرطان انتشارًا فى العالم، وذلك بمؤتمر طبى عُقد برعاية شركة باير للأدوية وبمشاركة نخبة من أساتذة وخبراء الأورام فى مصر.

من جانبه صرح أ.د. ياسر عبد القادر، أستاذ علاج الأورام بكلية طب قصر العينى، قائلًا: يمثل عقار (ستيفارجا) خطوة مهمة فى علاج سرطان القولون والمستقيم، الذى تعد نسبة انتشاره هى الأعلى بين أمراض السرطان المسببة للوفاة فى مصر فى ظل ظهور أكثر من ٤،٠٠٠ حالة جديدة سنويًا فيما تتراوح عدد الوفيات المتوقعة مابين ١،٢٠٠ – ١،٥٠٠ شخص. وتكمن خطورة هذا المرض فى أنه حال تم تشخيصه فى مرحلة متأخرة تكاد تكون فرصة التعافى منه معدومة، بينما إذا تم تشخيصه مبكرًا فإن نسبة الشفاء تزيد على ٩٥٪. ويصيب سرطان القولون والمستقيم كلا الجنسين بالتساوى تقريبًا – ٥٥٪ من الحالات بين الرجال و٤٥٪ بين النساء. ووفقًا للأبحاث التى أجرتها جمعية السرطان الأمريكية عام ٢٠١٥ على مجموعة من الرجال والنساء خلال الفترة ما بين ٢٠٠٩ و٢٠١١، تبلغ نسبة احتمالية إصابة لرجال بسرطان القولون والمستقيم خلال فترة حياتهم ١:٢١، فى حين تبلغ هذه النسبة للنساء ١:٢٢».

وأضاف قبل الخوض فى طرق العلاج المطروحة حاليًا أمام مرضى سرطان القولون والمستقيم، لابدّ لنا من إلقاء الضوء على ماهية هذا النوع من السرطانات وأعراضه، حتى يتسنى للجميع تكوين فكرة واضحة واتباع سبل الوقاية منه. ولعلّ الكثيرين لا يعلمون أنه يمكن الوقاية من سرطان القولون والمستقيم إلى حدّ كبير، وأن حالات الوفاة الناتجة عن الإصابة به غالبًا ما تعود إلى تجاهل الفحص المبكر للقولون، إما بسبب عدم المعرفة بوجود مثل هذه الفحوصات أو بسبب الخجل من مناقشة هذا الموضوع مع الطبيب أو الخوف غير المبرر من الفحص».

وبالتطرق إلى العلاجات المتاحة حاليًا لهذا الورم نوه د. ياسر عبد القادر أنها تبدأ بوضع خطة علاجية واضحة تتناسب وحالة المريض، ويمكن أن تتضمن هذه العلاجات العمليات الجراحية والعلاج الكيماوى والعلاج الإشعاعى ورعاية ما بعد العلاج. وتعدّ الجراحة أولى خطوات العلاج إلا إذا كان الورم فى مراحل متقدمة فتكون الجراحة عندئذٍ غير مجدية ويلجأ الأطباء إلى الرعاية التلطيفية.

وقد ذكر أخيرًا أ.د. هاينز جوزيف لينز، أستاذ الطب الوقائى ومدير قسم أورام الجهاز الهضمى فى شعبة الأورام الحميدة والذى يشغل أيضًا منصب المدير المساعد لقسم أورام القولون والمستقيم بكلية كيك للطب فى جامعة جنوب كاليفورنيا»، أننا نشهد إطلاق عقار جديد فى مصر يحمل اسم (ستيفارجا Stivarga) والذى يعد بمثابة نقلة نوعية فى علاج سرطان القولون والمستقيم. ويحتوى هذا العقار على المادة الفعالة ريجورافينيب regorafenib، ويتمّ تناوله عن طريق الفم كما يمكن استخدامه منفردًا. وقد أثبت عقار (ستيفارجا) نجاحه فى السيطرة على سرطان القولون والمستقيم والحد من تطور الورم فى هذه المنطقة من الجسم. ويعتبر هذا العقار علاجًا مهمًا ومتطورًا لمرضى سرطان القولون والمستقيم كخط علاج ثالث طبقًا لبروتوكولات العلاج العالمية؛ فإلى جانب فعاليته المثبتة، فإنه يتناسب مع الرضى الذين كانوا يأخذون علاجاتهم عن طريق الوريد، مما يوفر الوقت والجهد ويخفف من تكاليف العلاج.

وأضاف د.هاينز»: نعمّ ما يميز هذا العقار عما سبقه أنه يعمل على عدة مسارات تتعلق بتطور الخلايا السرطانية فى منطقة القولون والمستقيم، فهو يعمل على تثبيط (الكاينيزات البروتينية)، وهى عبارة عن إنزيمات تنقل الإشارات الكيميائية التى تساهم فى تطور الخلايا السرطانية، خلافًا لما تقوم به العلاجات الأخرى. وقد ثبتت قدرة هذا العقار الجديد على تثبيط نمو أوعية جديدة تغذى الخلايا السرطانية، وتبطئ نمو نسيج الخلايا الذى يضمّ الخلايا السرطانية معًا، إلى جانب تثبيط انقسام الخلايا السرطانية من خلال إعاقة الإشارات الكيميائية التى تأمر الخلايا السرطانية بالانقسام والتضاعف».

الجدير بالذكر أن سرطان القولون والمستقيم ينشأ فى الأمعاء الغليظة على شكل زوائد لحمية حميدة (غير سرطانية)، وفى هذه الأثناء لا يشكو المريض من أى أعراض فى بطنه، وتبقى هذه الزوائد اللحمية الحميدة فترة طويلة فى الجسم قبل أن تتحول إلى خلايا سرطانية، ولا تظهر أعراض هذا المرض إلا متأخرًا. لذلك ينبغى على المريض المبادرة بالكشف المبكر للبحث عن هذه الزوائد اللحمية الحميدة واستئصالها فورا. ومن بين الأعراض الشائعة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم تغيّر عدد التبرز ومواعيده، بما يشمل الإمساك أو الإسهال أو الإحساس بأن الأمعاء لا تفرغ البراز على نحو كامل، وكثرة الإصابة بالمغص، إلى جانب الشعور بالتعب الشديد طوال الوقت ووجود قيئ أو غثيان أو انخفاض الوزن من غير سبب واضح.